بالكسر عجزا ومعجزة ومعجزا الفتح بالفتح على القياس الرجل الجواب
يقال وجل منه وجلا وفي المستقبل اربع لغات يوجل وياجل
وييجل وبيجل بكسر الياء **الاعراب** وحسن مصدر وهو مضاف
مضاف لفاعله وهو ظنك وظن مصدر ظن يظن ظنا ومن افعال
القلوب تنصب مفعوليه والمصدر مضاف لفاعله وهو الكاف
بالايام جار ومجرور في محل النصب مفعول اول والمفعول الثاني
محذوف دل عليه مرتبة الكلام كأنه ظنك بالايام خيرا ولذا جاز
حذف احد المفعولين معجزة بالرفع خبر المبتدأ افطن اليه التخفيف
وظن جعل امورا على ضمير المخاطب المستكن ومفعوله الثاني
ويكن من كان واسمها مستتر فيها منها بالايام حسنا مفعول له
الثاني ويكن من كان من ليس الجنس والضمير راجع للايام والجار
والمجرور متعلق بوجل بها وجل جار ومجرور في محل النصب خبر يكن
اي يكن انت في وجل منها المعنى ان حسن ظنك بالايام خيرا
من عجزا اختيار ابنائها واختيار ابنائها عجز منك فما هو
لذي العقلاء وتقصير يحل بشأن الفضلاء حيث لم تخش حوادث
الليالي والايام ولم تخش دواهيها العظام وهي في
محنك الى حين الحمام ولم تفتتن بغدرها الكرام وعطفها
على اللئام بالحزم ان تظن شرا بالايام وتكن منها على وجل
مدى الشهور والاعوام ولم تحذر الغوائل احسنت
ظنك بالايام اذا حسنت ولم تخف سوء ما ياتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر
وقال الاخر ومطلب الايام من طباعها متطلب في الماء جذوة نار
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هار
وقال الحرير الباهلي دارا حتى ربوع على حين او انتكرا الا ان اعجزني فيه
ان اعتبرا ولا انت ساعة في الدهر وانصرفت حتى تنوشتني
فوق لها اثرا ان الليالي والايام لو صيلتها عن عبيد بنفسها لم تنقض النبا

وقال

وقال طرفة بن العبد في معلقته ستبدي لك الايام
ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود ويأتيك بالانباء
من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد لعمرك ما الايام الا معارة
فما استطعت من معروفها فتزود **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اريك ما صنعت الليالي
والايام باهل الدنيا والاخبار قلت بلى فاخذ بيدي واتى بي
119 الى واد من اودية المدينة الى مزبلة فيها رؤوس الناس وعذرات
وخرق بالية وعظام نخرة قال يا ابا هريرة هذه الرؤوس
كانت تحرص حرصكم وتامل املكم ثم هي اليوم عظام نخرة
بلا جلد وهذه العذرات الوان اطعمتهم اكتسبوها من حيث
اكتسبوها وقذفوها في بطونهم والناس يتحامونها وهذه
الخلق البالية لباسهم ثم اصبحت والرياح تصفقها وهذه العظام
عظام دوابهم فمن كان باكيا على الدنيا فليبك ولما نزل
سعد بن ابي وقاص الحيرة قال لهم هل عجوز من بنات الملوك
يقال لها الحرقة بنت النعمان بن المنذر وكانت من اجل قبائل
العرب وكانت اذا خرجت الى بيعتها نشرت عليها الف
قطعة خز وديباج ومعها الف وصيفة وصيفة فارسل اليها
سعد فجاءت كالشن البالي فقالت يا سعد كنا ملوك هذا
العصر قبلك يجبى لنا خراجه ويطيعنا اهله مدة من الزمان
حتى صاح بنا صايح الدهر فشتت شملنا والدهر ذو نوايب
فلو رايتنا في ايامنا لارتعدت فرايصك من هيبتنا فقال لها
سعد ما احسن ما تتعظم به فقالت نعمة الدنيا علينا كثرة
الاصوات اذا دعينا ثم انشدت ربيبتها تقول وهي
الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فتبا لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارة بنا وتصرف
ثم قالت يا سعد انه لم يكن من اهل بيت الا والدهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)